

الدر المنثور

الجنة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه والبيهقي في البعث والنشور عن ابن عباس قال : نخل الجنة جذوعها زمرد أخضر وكرانيها ذهب أحمر وسعفها كسوة لأهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها أمثال القلال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد وليس لها عجم .

وأخرج ابن أبي شيبة وهناد بن السري والبيهقي عن سلمان أنه أخذ عودا صغيرا ثم قال : لو طلبت في الجنة مثل هذا العود لم تبصره قيل : فأين النخل والشجر ؟ قال : أصولها اللؤلؤ والذهب وأعلاه الثمر .

وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن نخل الجنة فقال : " أصوله فضة وجذوعها ذهب وسعفه حلل وحمله الرطب أشد بياضا من اللبن وألين من الزبد وأحلى من الشهد " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " نظرت إلى الجنة فإذا الرمان من رمانها كمثل البعير المقتب " .

وأخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة عن ابن عباس قال : إن الثمرة من ثمر الجنة طولها اثنا عشر ذراعا ليس لها عجم .

وأخرج الطبراني والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس أنه كان يأخذ الحبة من الرمان فيأكلها فقليل له : لم تفعل هذا ؟ قال : بلغني أنه ليس في الأرض رمانة تلقح إلا بحبة من الجنة فلعلها هذه .

وأخرج ابن السني في الطب النبوي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ما من رمانة من رمانكم هذه إلا وهي تلقح بحبة من رمان الجنة " وأعلم .

الآيات 70 - 78 أخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى فيهن خيرات حسان قال :

النساء